أوضاع أوروبا في العصور الوسطى

الأوضاع السياسية:

- شهدت أوروبا بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية تحولات جذرية في مختلف المجالات.
- تفككت أوروبا إلى ممالك متنافسة وضعيفة.
- ساد نظام الإقطاع الذي منح النبلاء والأمراء الإقطاعيين سلطات واسعة.

نظام الإقطاع: نظام سياسي اقتصادي ساد أوروبا في العصور الوسطى حتى الثورة الفرنسية عام 1789م، يقوم على تملك النبلاء الأراضي وما عليها من فلاحين مقابل تقديم الفرسان والجنود للملك، ويتمتع النبلاء بسلطات مطلقة داخل إقطاعاتهم.

- ازدادت قوة النبلاء على حساب سلطة الملوك.
- كثرت الحروب والصراعات بين الأمراء الإقطاعيين.
- مع مرور الزمن، توسعت سلطات بعض الأمراء الإقطاعيين، مما أدى إلى:
- ظهور ممالك مركزية قوية
- بروز الدول القومية مثل: إنجلترا وفرنسا.

سيطرة الكنيسة

- ازدادت سلطة الكنيسة في العصور الوسطى بشكل كبير.
- جمع البابا بين السلطة الدينية والدنيوية.
- امتلكت الكنيسة مساحات واسعة من الأراضي.
- فرضت القوانين وجمعت الضرائب.
- أنشأت المدارس الدينية والمستشفيات والأديرة.
- أصبحت الكنيسة القوة الوحيدة التي تربط أجزاء أوروبا.
- احتكرت الكنيسة التعليم الذي اقتصر على رجال الدين.
- لم تسمح الكنيسة بترجمة الإنجيل، مما أدى إلى:
  - انتشار الجهل والخرافات.
- أدى الفساد في الكنائس والأديرة لاحقًا إلى:
  - التمرد على تعاليم البابا.
  - ظهور مصلحين دعوا إلى إصلاح الكنيسة.

الأوضاع الاقتصادية

- .اعتمد الناس بشكل أساسي على الزراعة بهدف الاكتفاء الذاتي
- .عمل الفلاحون في أراضي الأمراء الإقطاعيين
- .تحول الفلاحون إلى أقنان يعملون في الأرض ويباعون معها
- .ضعف الإنتاج الزراعي وسوء التخزين
- :انتشار المجاعات والأوبئة مثل
  - الطاعون الأسود في القرن الرابع عشر الميلادي، الذي قتل عددًا كبيرًا من سكان أوروبا.
- :تراجعت التجارة بسبب
  - .كثرة الضرائب بين الإقطاعات
  - .انعدام الأمن على الطرق
  - .كثرة الحروب والصراعات
- :بدأت التجارة تنتعش تدريجيًا بسبب
  - .الحملات الفرنجية على المشرق العربي
  - :ظهور المدن التجارية في إيطاليا مثل
    - البندقية.
    - جنوة.

الأوضاع الاجتماعية

:كان المجتمع الأوروبي مجتمعًا إقطاعيًا مقسمًا إلى طبقات، هي

طبقة الملوك والنبلاء:

- .يتمتعون بسلطة سياسية واقتصادية كبيرة

طبقة الأمراء الإقطاعيين:

- .منحهم الملوك الأراضي مقابل الولاء والخدمات العسكرية
- .كانوا يديرون الإقطاعات ويجمعون الضرائب من الفلاحين

طبقة الفرسان:

- .رجال أحرار مدربون على القتال
- .اتصفوا بالشجاعة والإخلاص
- .تمتعوا بامتيازات اجتماعية وإعفاءات ضريبية
- .قدموا خدماتهم العسكرية للملوك والأمراء

طبقة العبيد (الأقنان):

- يشكلون غالبية السكان.
- يعملون في الزراعة لصالح الإقطاعيين.
- لا يملكون حرية التنقل أو التملك.